

كيف نجمع بين النهي عن سب الدهر وحديث (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها) ..؟

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الحمد لله رب العالمين لا اشكال بين هذين الحديثين ولله الحمد والمنة - [00:00:01](#)

ونجمع بينهما من عدة اوجه اختصر هذا اختصرها في وجهين الوجه الاول اننا نحمل حديثا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر على انشاء السب فلا يجوز للانسان ان ينشئ سباً ليوم من الايام او لشهر او لعام او لغير ذلك - [00:00:20](#)

ونحمل حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها على الاخبار الشرعي فهو وحي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بهذا الخبر اي بان الدنيا ملعونة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينشئ سباً للدنيا - [00:00:41](#)

وانما اخبر بما اخبره به ربه عز وجل فنحمل الحديث الاول على تحريم انشاء سب الدهر ونحمل الحديث الثاني على الاخبار بلعن الدنيا وهناك وجه اخر وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر انما هو نهى عن سب ايام الدهر. واسابيع الدهر - [00:00:55](#)

وشهور الدهر وسنين واعوام الدهر فالنهي عن سب الدهر انما يدخل فيه سب الايام والاسابيع والشهور والسنين ونحوها واما قول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة فهو لعن اعيان - [00:01:20](#)

هناك اعيان تصد عن ذكر الله عز وجل وتلهي القلوب عن طريق الله. وتبعد الانسان عن منهج الله ولذلك لعن الله عز وجل الشجرة في قوله والشجرة الملعونة في القرآن. ولعن الله عز وجل الكفر والكافرين والشرك والمشركين والظلم والظالمين - [00:01:37](#)

لعن السارق يسرق البيضة فتقطع يده. فهذا لعن اعيان فالاعيان التي في الدنيا مما يصد عن ذكر الله عز وجل ويحرف الانسان عن الصراط المستقيم هذا هو الملعون من هذه الدنيا - [00:01:55](#)

ذلك استثنى النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قوله الا ذكر الله وما والاها عالم ومتعلم. فالاشياء التي تلهي عن ذكر الله في هذه الدنيا هي التي تستحق دخولها في هذه اللعنة. فاما ان نحمل الاول على النهي عن العشاء - [00:02:10](#)

يحمل الثاني على الاخبار واما ان نحمل الاول على خصوص سب الايام والشهور والسنين وغيرها. ونحمل الثاني على لعن اعيان التي تصد عن ذكر الله وبهذين الجمعين يتحرر الاشكال ويزول باذن الله بين الحديثين والله اعلم - [00:02:30](#)